

الغضب يشتعل: "شرشوب همام" ثالث فيديو يهاجم السيسي بضراوة خلال 72 ساعة



الأحد 16 أكتوبر 2016 10:10 م

انتشر على نطاق واسع بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، في الساعات الأخيرة، مقطع فيديو لمواطن مصري من الصعيد، قال إن اسمه "شرشوب همام"، وأنه يقطن بمدينة ساحل سليم بأسبوط، ووجه فيه رسالة إلى رئيس عصاة الانقلاب، عبدالفتاح السيسي، انتقد فيها تدهور الأوضاع المعيشية تحت حكمه، وذلك في ثالث رسالة احتجاجية، عبر الفيديو، من بسطاء إلى السيسي، في غضون ثلاثة أيام فقط.

وتبادل النشطاء مقطع الفيديو بأسماء وعناوين مثيرة، أسبغوا فيها صفات عدة على شرشوب، تثنى على شجاعته وفصاحته، فيما قام الإعلامي والكاتب الصحفي، سليم عزوز بمشاركة المقطع، في حسابه على موقع "تويتر"، تحت عنوان: "بيان من الزعيم شرشوب من ساحل سليم بأسبوط إلى الرجل "الهلس".

ووصف نشطاء "شرشوب" بأنه أجدع وأجراً وأقوى وأشجع رجل صعيدى، وقالوا إنه هدد وجلد وقهر السيسي في دقائق، وقال كلمة الحق، ومسح بكرامته الأرض، وزلزل مصر، ووصف حالها وتساءل أحدهم: "تخلوا الرجل ده هيعيش بعد كده؟".

وفي المقطع طالب "شرشوب همام"، "السيسي"، بالرحيل، وسخر من الإعلاميين الموالين له، ووصفهم بأنهم "زبالة"، وشدد على ضرورة رحيله "بالذوق"، وإلا "هتنزل الشوارع ضده شايلين أكفاننا، وهنشيله بالعافية"، منتقدا موقفه من الشعب السوري، وتصويته مع القرار الروسي، وطالبه بفتح معبر رفح.

وفي البداية وصف شرشوب، السيسي، بأنه رجل احتل مكانا غير مكانه، وسخر من دعواته المستمرة للمصريين إلى التبرع فقال: "إحنا بنسحت، وطالع كل يوم في التلفزيون: سيب لي الفكة واتبرع من أجل مصر إيه يا عم فيه إيه؟".

وهاجم "شرشوب" إعلامي السيسي، ووصف عمرو أديب بأنه أقرع، مشيرا إلى قوله: "اللي ما عاجبوش يمشي (أي: يترك مصر).. صارخا: "يمشي مين ياللا هو أنا في أرض أمك".

وأكد شرشوب في رسالته معاني عدة، فقال: "يا إخواننا ما فيش دولة يحكمها العسكر بتنجح".

وتابع: "النجاح أن كل واحد يمك تخصصه (يعمل به).. رئيس الجمهورية يكون خريج كلية سياسة واقتصاد يتعامل مع سياسة واقتصاد إنما خريج كلية حربية خليك في "الحربية" بتاعتك".

وانتقد قول السيسي "مصر أشباه دولة"، معلقا: "هو حد خلاها أشباه دولة غير أشكالكم المعفنة".

وأردف: "كل يوم تتحدث عن الإرهاب المحتمل وغير المحتمل مين اللي عمل الإرهاب مين هو الإرهاب أساسا؟".

وعرج "شرشوب همام" على قضايا قومية ووطنية كبرى فقال: "شعب مثل الشعب السوري اتقتل واتشرد منه أكثر من مليون، واتهمته بالإرهاب"، مردفا: "أحد المعلقين على فيديوهاتى قال: "فيه إرهابي في ساحل سليم".

وتساءل: "أنا إرهابي؟ طيب أرهبت أمك في إيه؟".

وفي دلالة كبيرة على وعيه السياسي، شدد على أن: "السيسي ما هو إلا موظف في الدولة رئيس الجمهورية موظف كأى موظف".

وانتقد من يتحدثون عن اختفاء السكر، قائلا: "هو بس السكر ده ما فيش علاج في المستشفيات ومياه الصرف الصحي بتترمي في نهر النيل ثم نشرها".

وخاطب شرشوب، السيسي، بقوله: "عبدالفتاح السيسي: أنت تمشي و إن لم تمش بالرضا ستمشي بالعافية والله العظيم إن لم تمش برضاك ستمشي غصب عنك".

ووجه ألف مليون تحية من الشعب المصري للشعب السوري "إنما الحكومات العربية ليس لها إلا الحذاء عليّ الطلاق لو أطول أي رئيس لدولة عربية لأضربه بالجزمة شوية زباله فضحتونا وسط الأمم".

وخاطب "شرشوب" حكام السعودية والخليج بالقول: "أوعوا الهلس ده يرهبككم أنه صوت في الأمم المتحدة وأعطى صوته لروسيا لا إحنا معاكم والله العظيم إحنا معاكم".

وأضاف: "مصر فيها نحو مائة مليون أي رجل محترم عنده كرامة عبدالفتاح السيسي ده ما ينفعش رئيسا عليّ الطلاق لو معي قطعة أرض، وعازي لها غفير، وما فيش إلا هو ما رضيت ده عبيط، وفاشل".

ومتناولا الأوضاع الاقتصادية المتردية، قال: "دقيق سكر أرز ما فيش إيه الدولار اللي ركب طائرة، وفرّ لفوق مش مهنتك يا عم امش وإحنا كنا في الثورة بتاعتنا بنطالب بالحرية والعدالة والعيش لاقينا حرية ولا عدالة ولا عيشا".

ثم تحدث عن الرواتب الكبيرة للقضاة، وحذر من أن "الجوع أوسخ (أخطر) من الانفلات الأمني"، مضيفا: "لو جعنا مش هنخلي فيها لا أبيض، ولا أسود إحنا بقينا زينا زي أي دولة في الصفر وطالع تتكلم عن تركيا دولة اقتصادية رقم 4 في العالم إنما إيه اقتصادك انت".

وتابع خطابه للسيسي: "تخسر دول الخليج في كلمة .. ايه قيمتها معانا روسيا علشان تضيع دول الخليج الحياة مسترخصينها في الشعب السوري".

وطالب دول الخليج والعالم بترحيل السيسي عن حكم مصر فقال: "شوفوا الرجل ده مشوه من مصر هو وعصابته اللي حواليه إحنا تعبنا وجابت هنا (مشيرا إلى حلقه).. وأنت رجل فاشل، وأرجو من أي مسلم أحسن ممكن يغيروا المصحف أنا بأقول الكلمة دي، وهأوصي بيها ولدي، وولدي هيوصي بيها ولده".

وأضاف: "الناس دول هدموا المساجد فلسطين افتح المعبر خللي عند أبوك دين إحنا تعبنا 99.5 في المئة من الشعب المصري كارهة اللي جابك".

واستطرد: "أنت وأحمد موسى ولا مصطفى بكري اللي من العبيد أفريقي زنجي مش مصري وللميس الحديدي المصدية، والزبالين دول كفاكم تفخيما للسيسي فما هو إلا موظف زيه زي أي موظف".

واختتم رسالته بالقول: "إحنا تعبنا ما فيش عندنا نفس تاني هاتمشي بالذوق ماشي مش هاتمشي بالذوق، والله هانمشيك بالعافية إحنا هانحتشد ضدك هانروح متكفين بكأفاننا جاهزين".

وكان قد انتشر مقطع فيديو، مساء الأربعاء الماضي لسائق "توك توك"، ينتقد فيه بضراوة تدهور أوضاع مصر تحت حكم السيسي، وأعقب ذلك ظهور مقطع فيديو آخر لسيدة مصرية تصف حال غالبية المصريين، الذين يعانون أشد المعاناة تحت حكمه

ويعد هذا هو مقطع الفيديو الثالث، الذي بدأ بثه وانتشاره خلال هذا الأسبوع، في ثالث حالة لمقطع فيديو ينتشر بين المصريين يهاجم السيسي من قبل بسطاء (سائق توك توك، وربة منزل، وصعيدي)، خلال 72 ساعة فقط، وتنذر جميعها بغضب البسطاء، وتطالب السيسي بالرحيل، على مشارف مظاهرات يدعو إليها نشطاء يوم 11 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، للمطالبة برحيله، تحت عنوان: "ثورة الغلابة".

